ISSN 2170-0796

حوار مع البروفيسور شريطي عبد الكريم
مدير مخبر الفيتوكيمياء و التركيب العضوي

الاستاذ الدكتور عبد الكريم شريطي باحث أكاديمي متخصص في كيمياء المواد الطبيعية، متحصل على دكتوراة في الفيتوكيمياء من جامعة سان جيروم بفرسا، كان عضوا نشيطا بالمركز الفرسي للبحث التحق بجامعة بشار سنة 1996م ، يشرف على الكثير من رسائل الدكتوراة ومشاريع الماجيستير ،يدير مخبر الفيتوكيمياء و الترنيب العضوي معتمد من طرف وزارة التعليم العالي و البحث العلمي منذ سنة 2000م، يرأس حاليا فرع المواد الطبيعية بالجمعية الجزائرية للكيمياء.

مجلة البدر : اد شريطي عبد الكريم ، ماذا تمثل لك 24 سنة من البحث العلمي المستمر ؟

لا تعتبر عندي أرقام ولكن هي في الحقيقة لحظات تعلم ، اجتهاد ، اكتشاف و التطلع إلى افاق المعرفة و التنمية.

مجلة البدر : ارتبطت أبحاثك كثيرا بالنباتات ، يا ترى لماذا ؟

إنه كارتباط الانسان بالأرض والطبيعة منذ خلق البشرية يقول تعالى "... فإن لكم في الارض مستقر و متاع إلى حين" و ربما يتعلق بالمرحلة الفضولية في طفولتي والتي كانت تتمثل في التأمل المتواصل في الطبيعة بصفة عامة و في النبات بالخصوص شكلا و مضمونا.

مجلة البدر : ماتقييمك للبحث العلمي في الجزائر ؟ وما درجة ارتباطه بالتنمية ؟

حسب التقارير الدولية فإن الجزائر صنعت لنفسها مكانة ضمن الدول المهتمة بالبحث العلمي و يتراءى ذلك جليا بالمجهودات المبذولة من خلال كل السياسات المتراكمة، التي تدعم آليات البحث العلمي و الباحثين، وإنه من البديهي أن تظهر نتائجه على التنمية في مختلف المجالات.

مجلة البدر : إن استثمار الموارد البشرية يتطور باستمرار، في رأيك كيف نحافظ على هذا المورد الذي يصنع التقدم في الجامعة الجزائرية.؟

حقا كما ذكرتم فإن المورد البشري هو المحور الأساسي لكل تنمية، و عليه لا بد من استحداث آليات لمواكبة التطورات العالمية الحاصلة، فالحفاظ على هذا المورد يكون بتشجيع الإبداع و إشراك كل الطاقات مع تأطيرها في عجلة التنمية.

مجلة البدر : يعتبر نشر الأبحاث العلمية أحد التحديات التي تواجه الباحث كيف تقرؤن ذلك؟

انه كما يعرف أن البحث غير القابل للنشر ليس ذو قيمة علمية، و من هذا المنطلق على الباحث أن يطالع من خلال النشر نظائره من العلماء على أبحاثه أولا لتقييمها و ثانيا لمنحها المكانة العالمية التي تليق بها.

فتمثل بذلك لغة الكتابة أكبر التحديات التي يواجهها الباحث الجزائري عند توصله إلى نتائج مهمة و ذات قيمة علمية، فنظرا لتعاملنا باللغة الفرسية تبقى الابحاث حبيسة هذه اللغة و لا نملك بذلك فضاء فسيحا للمنافسة و التواصل العلمي الحديث.

ISSN 2170-0796

مجلة البدر : أستاذي الفاضل ،الاتجاه نحو النباتات الطبية موضة حالية أم هي استراتيجية حقيقية ، كيف تقيمون ذلك.؟

لقد رسمت منظمة الصحة العالمية استراتيجيات متعددة لتثمين الموارد الطبيعية و إدخال الطب التقليدي في الصحة العمومية الأساسية, فالجزائر تحتوي على موروث ثقافي و تنوع نباتي كبيرين يؤهلانها للنهوض بميدان صناعة الأدوية، مواد التجميل و المواد الغذائية، و ذلك من خلال تثمين الموارد الطبيعية بيولوجيا ، صيدلانيا وكيميائيا، فتواجدنا بالجنوب الجزائري يساعد على تحقيق هذه الاستراتيجية في مجال النباتات الطبية الصحراوية لعله يعطي إضافة نوعية للتنمية المستدامة.

مجلة البدر : تديرون مشاريع نشر مختلفة وتركزون على إنجاحها ،ما هي رؤيتكم لتجارب النشر في الجزائر خاصة فيما يتعلق بالنتائج ذات الصبغة العلمية التطبيقية.؟

بدأت بعض المجهودات المتناثرة في بعض الجامعات لخلق فضاء لنشر الأبحاث العلمية من خلال اعتماد مجلات محكمة و لكن ما زالت ضعيفة مقارنة بما يجري في العالم و خاصة دول شرق آسيا ولذا مجموعة من الاسباب أهمها الاحتكار العلمي لقواعد البيانات و كذا المنافسة السائدة في عدد ونوع المقالات المنشورة.

من جهتنا قمنا رفقة بعض الزملاء بتأسيس سلسلة علمية تحت اسم "مجموعة العلوم" تهتم بالمنشورات العلمية و البيداغوجية و أصدرنا أيضا مجلة الفيتوكيمياء و المواد البيوفاعلة لتسهم في فك عزلة الباحث الجامعي.

مجلة البدر : جامعة بشار جامعة فتية بها تخصصات مهمة و مخابر متميزة كيف تنظرون للمستقبل؟

باختصار إن مستقبل جامعتنا يعد بالكثير إن تضافرت الجهود وركزت على محاور الامتياز و خصائص المنطقة.

مجلة البدر : كلمة أخيرة بمناسبة السنة العالمية للكيمياء

كل عام و الكيمياء بخير و الجزائر جزيء محوري و فعال في فضاء التطورات العالمية.

شكرا لكم